@ 305 @ النفس لحب العاجل ففي هذا تحريض ثم قواه تعالى بقوله ! 2 2 ! وهذه الألفاظ في غاية الإيجاز وبراعة المعنى ثم ندب تعالى المؤمنين الى النصرة ووضع لهم هذا الإسم وإن كان العرف قد خص به الأوس والخزرج وسماهم ا تعالى به وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والأعرج وعيسى (أنصارا) بتنوين الأنصار وقرا الباقون والحسن والجحدري (أنصار ا) بالإضافة وفي حرف عبد ا (أنتم انصار ا) ثم ضرب تعالى لهم المثل بقوم بادروا حين دعوا وهم (الحواريون) خلصان الأنبياء سموا بذلك لأنه ردد اختبارهم وتصفيتهم وكذلك رد تنخيل الحواري فاللفظتان في الحور وقيل (الحواريون) سموا بذلك لبياض ثيابهم وكانوا غسالين نصروا عيسى واستعمل اسمهم حتى قبل للناصر العاضد حواري وقال النبي صلى ا عليه وسلم (وحواريي الزبير) وافتراق طوائف بني اسرائيل هو في امر عيسى عليه السلام قال قتادة والطائفة الكافرة ثلاث فرق اليعقوبية وهم قالوا هو ا والاسرائيلية وهم قالوا ابن ا والنسطورية وهم قالوا هو إله وامه إله وا ثالثهما تعالى ا عن أقوالهم علوا كبيرا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قيل ذلك قبل محمد صلى ا عليه وسلم وبعد فترة من رفع عيسى عليه السلام رد ا تعالى الكرة لمن آمن به فغلبوا الكافرين الذين قتلوا صاحبه الذي ألقي عليه الشبه وقيل ذلك بمحمد صلى ا عليه وسلم أصبح المؤمن بعيسى ظاهرا لإيمانه بمحمد صلى ا عليه وسلم وذلك انه لا يؤمن أحد حق الإيمان بعيسى الا وفي ضمن ذلك الايمان بمحمد لأنه بشر به وحرض عليه وقيل كان المؤمنون به قديما ! 2 2 ! بالحجة وإن كانوا مفرقين في البلاد مغلوبين في ظاهر الحياة الدنيا وقرا مجاهد وحميد والأعرج وابن محيصن (فأيدنا) مخففة الياء ممدودة الألف .

نجز تفسير سورة الصف و الحمد كثيرا